

10.45

الروض الهتون في اخبار مكناسة الزيتون

للمؤرخ العلامة المحقق ابي عبد الله محمد بن محمد بن غازي العثماني المكتاسي

> طبع بعد الاعتاء تصعيده منة ١٩٥٧ – ١٩٥٧

> > يطلب من

42.00146224

غارع المعونية بالرباط – تعون 1 4×...... ومن المكاتب الشهيرة بإنصرب



DATE DUE	

*

Jon Grace Ato

الروض الهتون في اخبار مكناسة الزيتون

-

للمؤرخ العلامة المحقق ابى عبد الله محمد بن محمد بن غازي العثماني المكناسي

The SECOND

طبع بد الاعتاد المحبحه سنة ١٩٥٧ - ١٩٥٧

· (2) · (1) · (2) · (2)

عارم لانوية بالرباط - تغون تا ١٩٠٢٩:



349 .1/39 .1/39 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1/35 .1

وصلى الله وسلم وبارك على سيدة محمد و آله

الحمد فه الذي حب الاوطان ، يطاعنين من أعلهما والقطان ، والصلاة والتسليم على سيدة محمد ذي الشم الحسان ، وعلى ءاله وانحبه أولى البر والصبر والتي والاحسان وبعد فهذا روض هنون ، في أخار مكاسة الزينون ، مسلط رأسي ، ومحل السي

بلاد بها نطت على تمنائمي ﴿ وأول أَرْضَ مَسَ جَلِينِ وَالِهَا

وأنما عرف هذا البد بهده الاضافة ليمناز عن مكاسة تازا وقالك أن من قبائل ذائمة قبيلا يقال له مكتاسة، عله فيخذ بنازا شرقاً من مدينة فاس يديها نحو سبعة برد، وعنهم فنخذنان بهذا الموضع الراء غرباً من مدينة فاس ويينها أنحو تلائة برد ونصف بريد ضميزت احداها عن الاخرى تا اضبات اليه ومكاسة الزينون لها واد يسمى في الفديم فالهلا والعرف الآن باني عمالًا وفيه يقول شبخ شبوطها الاستاذ أبو عبد الله إن جاد النسائي في ادجوزته المهاة ينزهة الناظر لان خاد

فلسن آری فی سائر البائر به مشمل محماس آبی عممائر بمر النهر الذکور من قبلة الی جوف قریاً من سورها، اصله وائد تعلی أعلم من جبل بنی قازاز، ومكامة هذه بلدهٔ خصیة ذات عبون وأنهار وتمار كتبره واشخار وهی كما وصفها این الحطیب اذ بقول :

حيث يا مكامة التربتون الله مع عند الساطر الفتوث طبب الهواه واهمة الله الله الله الله الله الله وكام الله وسلامة المحزون وكفاك شاهد حسنها وجالها الله أن أوتران بالقرب من ذرهون جبل تضاحكت البروق نجوه الله وجران عداب مباهه بمبوث فيكانمنا الهو بربري تافذ الله في لوحه ، والتين والزيتوث وقال الاسئاذ ان جابر النساني

لاتكرن الحسن من مكتاسة ﴿ فَالْحَسَنَ لَمْ يَبِرَحَ بِهِمَا مَعْرُوفًا ۚ وَلَنْ تَحْتُ أَيْدِي الرِّمَانُ رسومُها ﴾ فارشا المن هنداك حروفًا ﴿

وهي كثيرة الفواك، والزارع والسارح فيها انواع كثيرة من الهلالج السمى يقوب الاندلس: المفر، ويسمون البرقوق لايكاد بوجد مثله في غيرهــا من البلاد كَثَرَةَ وَطُمَّ وَغَضَارَةَ حَسَتَ بِذَلِكَ . وَفَيْهَا الشَّمْشِ السَّمِي بْلاَتْدَاسِ؛ البَّرْقُوق، وفِيها اتواع من اتفاح طبية من حجلتها نوع يسمى الطرابلسي حلو عطر يعقد مرنين في العام في أكثر الاحوال وينسون الآخر منه العودة وهو عطر حداً أصدر جرمناً من النظن الأول ، وفنها أنواع كثيرة من الاجاس ، وفيها سفرجل كثير طيب حلو وحامض وبركب النفاح فيه فيجود ويركب الضاً فيه الاجاس، وفيها انواع من الرمان كثيرة طية كالسغري والراهبي وميمونة واللميسي والاختمر ، ورماتها القدم صنف يقال له القايسي وهو جليل شديد الحلاوة ذونوي وفيها الجوز والحُوخ، وفيها من أنواع العلب الابيض والاسود كثير طب يطبح ولاترب، وقيها من التين أتواع منها التعري كتعري اشبابة ومنها نوع يقال إه السبتي وهو أعض تلطول دقيق البشرة وهما نوعان طناول اذا اكلا اخصرين، ومنها توع جابل ايض للخضرة مستدر يقال له الانتخار بشرح فناني شرمجته في قساية الطيب وغير ذلك من انواع النبن كالاشكور والشبلي والحمراء والفدان والحافر والتقال وغيرها ومجلب البها البلوط الحليل الحلو واما الزيتون فهو فيها كتبر جداً ولذلك اضبقت اليه واشتهرت به ولما ولى محمد بن عبد الله بن واجاج في أول أيام للوحدين بلاد للغرب سيماً وعملا غرس بها وبغاس وطلفر مدة وبرناط تازا نحيرات اكثر غراساتها الزيتون فكال حب أرثون نحيرة مكناسة بياع عام الخل تخسنة وتلاتين الف دينار وتحوهما وحب زينون بحبرة فاس تخمسين الف ديسار ونجوها وحب ذيتون بحيرة تتزا مخمسة وعشران الف دينار ونحوها وذلك قبل ان بستولى على المغرب تخريب يني مرمن عند احتلال امر الموحدين، وفي يحيرني فاس ومكتاسة ألواع كثيرة من الفواك الصفية والحريفية والورد نماكان له غلة جليلة . وفيها أرض بيضاء للخضر والكتان تكثرى عَالَ جِمِيم ، وغراسات مكتاسة كانها سنى الا ما كان منها بعجم النادر ، وقد باد زشونها لهذا المهد الا قليلا لما توالي علمها من الفتن والقاء له وحده وكانت البلاد قبل فتحمأ

ديار كفر بجوس وتصاري وحاضرتها اذخاك مدينة بقال فما ولبي سميت باسم ماكمها واللي وما تارها عطيمة باقية لهذا الهيد بارض خبير من ناحة حيل ترهون تعرف اليوم بقصر فرعون قبل ولم تعكن مكتاسة في القديم ممدنة وكانت حوائر كشيرة منفرقة وهي تاورا وبتو عطوش وينو برتوس وبنو شلوش وبنو موسى وهاله كلها على الضفة الغربية من وادى قلفل الذكور الاغورا فاتهما بصفتيها الغربية والشرقية، وغراساتها كلهما متنظمة متصل بعضهما ببعض لأقاصل بيتها وتاورا الخزب الحوائر المر الندينة من جهة باب البراذعيين , ومن حوائرها الضاً بنو زياد ولقع غرباً من الحوائر الذكورة وانست على الوادي الذكور أكن لها منه جدول من نوع ساقية طويلة المسافة سمة المجرى، ومن حواثرهما أيضاً ووزينة يذكر أن أصل أهلها روم والقع شرقاً من نهو قلفل وبشها مساقة بولورزيقة حارتان قريئتان؛ متها بنو مروان وبنو تخفجوم،وبنو مروان وقرب اليها وماؤها من وادي وبسلن من اودية مكتاسة وبها عبون وكائث ورزيفة مخصوسة بالاس يكن اهلنيا الحيان بالحسان فلا يلحق أحدهم خوف ولا يتوقمه الامن الاحد خاصة . وبنبي زباد الصناً عبون يسقون بها "بعض املا كهم ويسقون بعضها بالساقية المخرجة من وادي فلفل المذكور وبعضها بعل وكان العلب العمل بها في غاية من العلنب تموضه هنالك يقال له امتروي الله ينسب العنب المترومي هنالك قال الانتباذ أبو عبد الله بن جار في زُهة الناظر بعد ما ذكر استان الاعتاب الى عكامة

لحكنى اقول دون سوه اله ما فاق الاعتاب سوى التروه وهو عنب أيض شديد الحلاوة ولا سيا الاتى منه وبد كر أنه من فوته الايستحيل لحراً الاعدد اعتدال الزمان ، ومن غلوهم فيه انهم يقولون انه يستصبح بخمره وهنالك قرية كان يقال لها قرية الاندلس كانها من عمل في ذياد سحكها على قديم الإمان قوم أنداسيون وتناسلوا بها وأقاموا دهراً لم اللهر ألستهم والاأشكالهم الا من كان منهم كثير الامتراج يلهل البلاد فانه نغير المانه وكانت لهم بالفرية المذكور كرمان بعل في أرض رملة حراه (كذا قبل) ، وهذه القرية والتأتمالي أعلم هي المسهة في هذه الاجدون وبها جرى المثل السائر دار الحكرامة باللاجدون ومنها كان الشيح أو الحس على من يوسف التلاجدوني المدعو بسيدي على من يشوا ومنها كان الشيح أو الحس على من يوسف التلاجدوني المدعو بسيدي على من يشوا

وهو من شيوخ شيخنا الغة، الحافظ سيدي أبي عبد الله عمد القوري والحطب البلدم الصقع سيدي الي الماس احمد بن سعيد الحاك المفجميسي، وكلامهم اليوم يتكمون رطانة البرو للفرطة في العجبة وكانت حبارة تباورا التي مى أقرب الحوائر الى للدينة الآرت يشقهما وادي قلغل ديارهما على ضفتيه شرقماً وغربا والعراسات بها وبسائر الحوائر متصة بالدبار، وبساورا أرحى كشيرة كان أكنفرها مختوي على أربعة أهجار وكان من حملتها بيت واحد للزغائشة محتوي على خمــة أهجار وكان قبها حمامان اثنان احدهما منسوب للزغابشة والتاني الهيختص يعرف محمماء أبي الحيار بازاله عين كيزة تنسب كيذالك لا بي الحيار ماؤها عذب معين صاف أسق بها طائفة كتبرة من أملاك تاورا ومن أملاك من كختها وكانت حارة تاورا تنفسم الشاماً قسم يقال له بتو عيسي ديارهم بالصقة الغربة من الوادي بذكر أنهم أصل في رَهُوشَ لَكُنَ لَا نَمَا صُمَّةً ذَلَكُ غَيْرِ أَنْهُم كَانُوا يَجِدُونَ فِي إِمْضَ الْمُقُودُ الْقَدِيمَةُ تُسْبِئُهُم الى عيسى بلفظ فلان بن قلان العيسوي ويستدلون بذاك على أث بتي زغبوش من نجي عيسي والله تمين أعلم وقدم بالطفة الذكورة قبله من في عيسي بقدال له بنو يونس، ويسمى ايضاً هذا القسم تاورا الفوقية وينهذا القسم كان السجد الجامع ويين هذين القسدين موضع عال جداً يعرف بالجهنمية ، وقسم بالصفة المذكورة يقال له فاس الصغيرة كانها سميت بقالك لاحتراق المساء خلالهما كمدينة فاس وبالضفة الشرقية من الوادي قسر يقسال له الحتاث الصغير وقسم يسمى بني ابى نواس، وقسم يسمى حارة بني زغبوش وحارة الزغايشة، وتم كانت ديار بين بني محمد بن حاد وغيرهم وكان بني زياد همام وببني هروانت حمام يعمران وكان بني موسى همام تعطل قبلهما والله تعلى اعلم وكانت هذ. للواضع كلها في غاية من الحنب وكثرة الميا. والاشجار وكان أهلهما ءامنين مطمئتين في عيش رغد ونعيمة نادة منذ ملك امراء المسلمين ينو تاشفين بلاد المقرب والخدالته تعلى بسيوقهم غر الفئة البرربة فالمطعث مطامع رءس النفساق من يرير اللغرب، قبل ولم يكن لهذه الحوائر قديمًا مدينة مسورة وكان واليها يسكن قصراً ادركه القدماء خرابا يعرف بقصر تؤرجين ولعل جبمه معقودة وهو على ربوة من الارض شرقاً من بني زياد وغربا من وابني فلفل وجوفاً من اللدينة الآنت فلما ظهر أمر الموحدين احدث الرابطون على الوادي الذكور غربا منه حصناً سموه

تاجدازت بالحم الدقودة وكذلك بتي اسمه وتفسير هذا المفظ انحلة او المجتمدع بلسان البرار هكذا قبل وهذا الحصل هو المدينة الموجودة البوء لهذا العهد قلما أخذوا قى بنائها اجتهدوا فيه وأعجلهم الامر حتى احتاجوا على مامحكي الى اقامة شقة من حوره بالاهوية التخلية من الدوم لادخار الاطعمة وإسمى واحدها بساول البربر اسكل ومنؤوها ترابا وقاتلوا دوتها حتى اكلوا الناء بندغالك وفي القطر اللغربي من أوا ۾ سورها وڄ مبني بالحجر والحير بناء محڪيا يسمي رڄ ليڌ اعمي بذلك لاته بني من آباته فيما وعموا ونقل الوالي بدر بن وقحوط بالحمر الفقودة الى اللدينة للذكورة وجوء الناس واعتياءهم ولم يترك من الاقوات شيئناً الانقلة البهما وَوَكُ جَهُورَ النَّاسِ فِي مُواضِّعِهِمْ فَأُولَ غَارَةً شَنْهَا اللَّوَحَدُونَ عَلَى تَلَكُ الأَرْضَ بِسُوقَ التمار بوء الاحد وذلك انه لما وشعث هذه الموضوعات على الضفة الذكورة من التفرق كاثت لهم سوق عبار بازاء قصر توزجين المتقدم الذكر وهو الذي يعمى بالسور القدم بالراء او بالسوق اقدم بالفاف كما تجري على ألسنة الناس اليوم ومسجد الحصن المذكود وصومت لم زالاً فاتمين لهذا النهد وكان أعل الحصن وأعل الحوالو مجتمعوت الى اللك السول يوم كل أحد ، فينها هم يوم احد قد اجتموا وكنوا بالسوق الله كورة وهي مارض مرتفعة اذ أشرقوا على خيل مقبلة الجهم في زى الرابطان: اللهم واللفسائل القرمزية والمهاصر التاشفيفية والسيوف المحلاة والعائم ذوات الدؤامات قلما رأى القوم هذا الزي قالوا: تقوية السلطان جاءتسا وسارعوا للقائهم فرحين يهم وهبطوا عن ، الحرهم فلما خرجوا عن منع الحصن والسوق حسر الفرسان اللثم ونادوا: أماما يا المهدى وكان ذالك شعارهم وأحالوا السوف عليهم ولم ينج واحدمنهم قما ذكر وكانوا مالافآ رحمهم الله ومازال الناس لهذا العهد بتحدثون ان المقابر التي عنه بلب مسجد السوقى القديم هي مقار شهداء فلمايم هم والله لعلى أعلى وكان للوحدون حنثديسمون الناس المجسمين ولهاتلونهم قنال كفر وكاف الناس يسمونهم خوارج ولم تؤل النسادات تشن علمه فقتل الرجبال ويسى النساء والقدية وأستناح الاموال والقضيف شوالي والمكاثد تدبر والحبل تدار حتى شاق ذرع الناس بكثرة الوقائع عليهم. ومن الاخبار التي كانت مشتهرة عند اهل الوطن انه كان باحواز تاورا شجرة كبرة من النشم الاسود المسمى بالمتصاص وشمام الصادين ذابين ورشبا يكبه الثقاصحوت التقصاص بقاف وسادن فبتنا الناس قد البسطوا لندبير أشفالهم ومعايشهم اذ فاجأتهم الحيل وأحاطت بهم فلجؤا الى تلك الشمة وظنوا التجاة فيها فتتلق بهامنهم خلق كثير وضم الوحدون الحطب لنلك الشجرة واضرموا التبران حولها فسقط كل من كارني فيها واحترقوا عن ءاخرهم واحترقت النشمة وبقت منها بقية مدة من الزمان وكالت عند أهل الاوطان من هملة مواعظ تلك النتنة فلما فنحت قاس الهوحدين علم اربعين وخمياتة انتقلوا الى مكناسة ويشها ما يقرب من اربعين مبلا والزلوا عقبها وخلافوا علبها خادق زعموا انها سبة حنادق ليحصنوا بها عناتهم خوقاً من معرة أهل البايد لما علموا من جرأة اهل الناير وشجاعة عاملها بدر و, ولحوط (ودكر أبو ذيد أن خلدون) في كتاب المبر ، وديوان المئدا والحبر ؛ في اليام العرب والمجم والبرير ، وغيرهم من ذوي السلطان الاكتبر : ان عبد النومن بن على لما قتح فأس أرك بعض عماله محاميراً لمكتناسة وانصرف هو الى حضرة مراكس ه فحاصروا مدينة مكتاسة سنين وأشهرأ قيل ان السين سيع وقبل أربع ولاخلاف في أربيع واشهر واتحما الحازف في الزائلة عليها وكان بعض من إطلوا في مدة الحصار يقول سبع سنين وسبعة أشهر وسبعة اللم والله تعلى اعلى، وحين تزّل الموحدون مدينة قاس کان بها من أهل تاورا أبو اعمد عبد الله من محمد من حساد من محمد من وغيوش بقرآ ومنه يومئذ نحو خس وعشرن سنة فنشوق أحدالاإم السلاشراف على محبة الموحدين فخرج من مجلس القراءة وسلة النهسار وقد الصرف النساس الي نيارهم والاسوار خالية الا من حراسها فطلع السور ليطلمع مته عليهم فيتها هو يشعي على السور حداثه نصه بالهبوط البهبر قارئاد دوضمآ خالبأ لحفيأ عن الحرس وربط عمسامته في احدى شرافات السور وتقلد خريطة كتبه وتعلق بالمهمة وكانت ضعفة فلما تغلت انقطحت وحقط في الارش واعتلت آحدى قدميه وتسارع البه الوحدون ورضوء في لدقة ووضعوه جن يدي عبد المومن بن على واكرمه الموحدون وأحسنوا البه وكثب له عبد المومن منكا بتسويبغ ماله ومال أبيه وأقام ممهم يطمن الطمتهم ويقم الاقامتهم مبروراً لديهم عزازاً عليهم وكانوا يلحظون من عن اليهم بسابقة أو مجرة فلمسائزلوا مكاأمة فلهر شدالله وزغبوش للذكور تتحلتهم وأنصل ذلك بالوالي بدرين ولحوط تقيض على أبه محمد بن حاد في سبعة من قرابته او مع سبعة مشهم، وكان

محمد هذا فشهأ خبرأ قرأ بقرطة وبنبرهما وتنحب جلة من أهل زمانه وتقفهم يدرس ولحوط في دار وجعل علمهم حراساً ولم تنع عنهم الزوار واشتد الحصار وتمادى وهم متقفرن اليمان اصبحوا مقتولين ذمحـاً وفي الدان نقب تعذ السور ، فقال انهم والسلوا عبد الله الله كور في أن بإخذ لهم عهداً او يتجلوا في الحروج، وقبل ان حماءة من الموحدين أصحوا في ذلك النوم قريبها من النقب يتنظرون خروجهم قفيل حتى يُشتُوا وقبل حتى علموا يُشتلهم وقبل ان ذلك النَّفِ كَانَ مَن فعل الوالى اما قتلهم لِقِم بدُّلك عند الناس حجت في قتلهم ، وذكر بعض الناس ان هذه الرواية أقرب من الأولى لأنَّ والد عبدالله لم يكن راضياً عنه في عجرته اليهم. وزعم أهل الرواية الاولى ان سبب العمال عزمهم على الحروج بالوالي كان ان احدهم كانت رُوجِه مِن قُوم كَانُوا عِدُواً لِهِم فَرَارَتُه فَمَرِقِهَا بِعَرَيْتُهِم ثَقَةً مَهُ بِهِمَا فَأَخْبِرَتُ بِذَلَكُ أخاها رحاء أن مخرج معهم وتخلص بنفسه وحجنته على ذلك اشفاقاً منها عليه فشارت عداوته وأمكنته الفرصة فيهم قوشي بهم الى الوالي يدرين ولجوط فتفذ فيهم حكم الله سيحانه . حسكي انه دخل عتدهم أمس اليوم الذي أصبحوا فيه مقتولين شاب من أخوال أحدهم من بني علالة وكان حسن الصوت حافظاً لكتاب الله العزاز مجداً الهراءته وكانت عادته اذا دخل عليهم يؤنسهم بقراءة القرمان فسألوه في ذلك اليوم قرامة عشر فقرأ اقتربت الساعة فسكان ماذكر من حكم الله فسهم وكان أمر الله قدرأ مقدوراً.. وبق الجيش محاصراً الهدية وصناحب المدينة بالغ في تنكابة الموحدين والنبل منهم والحنادق لاتنني عن محلتهم شيشاً ، ذكراً تهم حفروا اول خندق قرياً من المدينة فضيق علمهم المرابطون ومن معهم في المدينة حتى رجموا وراءهم وخندقوا ءاخر ولم يزالوا كذلك يضيقون عليهم ورجعون وراءهم ومخندقون حتى أكملوا سبعة وامر الموحدين يستوسق ويتتشر ويزيد ظهورأ والقيمائل تتمايمهم وترد عليهم الهواجأ والفنوح تتناسق وسكان الجمال يتزلون البهد من صباصها مذعتين حتى ان من قطر مكانة وتواجبها جلا كثيراً ماتماً الصبياً بقال له زرهون وقه من الحلق امة كشيرة لا محصى عدة الرسلوا بيشهم مع حماعة منهم الى عبد المومن بن على وهو يومئة بين الصخرتين من أحوال تقسائب وحرأوا الموحدين عثى دخول المغرب وأعانوهم عني محاصرة مدينة مكتاسة فكانوا الدأ مبقصين لاهل تلك البلاد وكانوا

دده هم خ مد داد د در حدد سود کیم کارد د در کارد عد ه ه ، کی خد مده ده ده ده ده ده ده ده ده جي ۽ هي ۽ اکان صل هنه جي دي جي ا ese 4 51 . عال الأناج أأو الديم صحيد للمي فصد وعول الأكل بالموق بالراحية الأي ه هذا المنا وداية و في أن الحاصرة اللب الدالي ا المنطق بأحص وافيا A & Pier i a three process and the second . د چې پې د نه دي . دي که يې مده ه د دي هم مه د سام في م به و عدو فاده أخال باله وصور لصاحب جلس عصر فلما ما وه ي راع الأعظم متوجدان معده على بالبارات الأناب الأناب الأناب والدوري الأند والخطي الحصي والمرادرات المراجدين يي أدم بداية أأمل والخواط ه د ما ق در و سن ۱۸۰ ه د ۱۸ مود د د جود د د و در دورو جينها وغال فطها عجسها في "هيجيو صول به تاو هذه الدالي عديه وباقيت ماما أمان فالمواكنهم عمام أما سواء وصريها وي حد المهد ما معد عدد مي يكو حدد و و ال حد يوحد ا عه و بن و من من فدعهم و حديثه وو بند بهم و الماسهم ماها به فقد ال و ن عصامت و داً معد يا) ومما د هذا څوروهها دا أما حافي علي به ه ر است در این حصاف در استو دودن الأفدان د منظر استرای ۵ حامل جاء و الحام حي بدر الأراب وهلب النان و الراب و مايا و المعالي الأراب المهاجد من بله عند الأندس صوعاً فاسوه ومات الأمار الثقم الني أما السقيل على عن والمتنازي بالفائل مؤلفك بالرابطين للمارا المراز المبار السهورة فافدات الأط يحيف محاوماتو المتحدي متعفلات أفانا أن محوما في العلج و بالدا وبالنجيج أن والمنطوط والمواقعة المنطور والمنطور والمنطور والمنطور والمنطور والمنطور والمنطور حصه وأسر عديه فطر فيها في هما سحصر في لاحت ج في حسم في ساعتي دين هيون ۾ ٣

فللكث والحمل للمحمور يمانه فيقلهم الأرا وسوار يبواويه والمترجو لأمانها فالمتعارض بالمداعة أأما فالهام الهواقي احرابها البعالسعب ومصياك والمستموس والمال والمال المتعادي والأناج في في الم المالية وعد المالية وعد المالية ه سه ه کل وال توجد . در تک د ه در در در در در در در در جه عي هد ام يع و و مان د م ج م لأم ون من و دموه والأراق الأراج الأراج الأراج الأراج الأراج الأراج الأراج الأراج المراج ا g in the same and the management of the gather of ه که وجده بهد عدست عواد عدده خدیده داری دول فایر and the area of the terminal and and الوه لأحلاق فأو عال في عامله الاعتال الرواحية الاعتاد الاعتقاد خامهم حتى عجد منهم حدومها بداحات الأسام الماري الماري الماني على مصافح الجهد المسي فاتحال الدائم الأنام الألمان الماني المصد العرب الدائم the state of the s فهد تحلي الأناعية الأناعية الأناعية الأناعية at the world at the contract of the state of the 6 1 5 4 5 AL A ه به دمد سي ه و حصه در agent a service as a service وال حققة عي المحمدة الماك الدارات الماكم الماكات والمرافي المرافي الموسو حدود والراوا والمرافية the second secon a go dan ge man a a grand and a second second

علی ہ فی میں اور دور اور کی ہی ہے ۔ اور کی ہی ہی اور دور اور

هور فالمواقع والداركية المفاطنة فالموادية والأحداث حيا المعددة ه به أبي النبخ على الفليد (١٠ ١ م م يراي في لو ١٩٥٥ حتى النها (١٠ ١ له ر الله من الأول بر حدر خوا مين وحدر وا عص من سه ها مه عدل والأمر كانه العداء في صفر عال منه السالة الأسهالة الدافية الأم العدافية ل علو بم الحد ال الدعة الدحاء احال فيها في الأحد الأال المنط احو سه ال د به اله د عد الها ال ك ما من دار عاد كه احده العد الماد و و د د حده به صور الخفات بهل با عامم با دد ه ال تحديد على المراجون في الجاهد بيني ال ي خدور مه دو د سه دو و عدم اور اور د و د دو ځريه و د د پال په ځو پا سان کيکې ساد يځو په سرق مورواهد ، عالمه که عدم _د قائل باله المماحجات ع جماعل فتها في فراصيه فالمحالف فالأحراب أهل الماء فقو الذي المتحبة الدان والحواط معاوية المفاحي عدم فالمان خيال خياف في منها بدية فاح ومنها هاجر الى محدل وه أ عد عني حدر حديد دويها وجد م . • شالهف الأمام المهدى و درو درخامهم و عمد بياد بوم و موج الفا) موسود بالحجازات من 🔾 ل أمار كان يا العالم بوجار ت وي اُدايد ها ايڪ ۽ خليون ۽ ديا ايو او سود اي آن اي البات او راهم الأمان في خمار المان الصالي بالأما العالم المعطول مدعم المهدي حاصر ١٠ يا و دا الوامدها دار ساية الوحدان ١٠٥ الله الا الا الا لا سهر سر م د برد لا چو صد ه 🔾 پ چو مد ۱۹۹۸ واحد عمهد والأكل بديد العاليات الا فيد الشعصاء الأراز والأول أي والد موفق في ما جابلة أماضة و حرام سعا فقي لا ما أهي ما عال أشرعي الأناسي معس بالمعقد أسي بالق أعمل بالافتحاب إعامة فالموط بالعالق ي هي قدرية ما مه عه ديه ۽ أساس به ١ يرو اور المه من محمد جي عديد د ١ هـ

وصاد د جاکال د د د د مده د محرد و ده A ADEL OF SE GENERAL DE BEG فياه فتأعيا يه وبي عب جها ما محها تنظم من عنص من هالك الماحرة حال المداري أجوا الصابحات وأرفعوا Lucia Bacado de la electron de la compansión de la compan ا د دره و حهاد و د د خي د ده مه د د د د ما . هي الاين کار جي هند ۽ است جي جي جي جي جي جي جي جي ي المطاع في الأ الم المام يا مام يأه عدال ما حاب على الفياها الحواد فهاي الأبعاد فقد والعاسا and a second and a second control of the second of the sec حد د سال به د بين به حرو د يل د دو د و د مو و به عو ي و a consider the light of the second grade of the second ريب ل هنها د احري و ال The term of the contract of th الأراجي المراج والمهرا والمقالة والمساوية والمساوية والمسا مهان منصل و في والأخراب الأخال والبيام الأخافهم في والدخلة حي و من جد من به معني د من حب و عد يركم فال حاف الأخلية فالحواء المحدثي الهاء عاسا على بالعافلة بالمطوع من حد عدر محروم حديد من من عر مديد ور صاف السكاب لا واحور عن الأمام عد الأهال للراقة عنا سعيال عواحدين د کلام ناهی ۱۹۸۹ ی عادی د کو در ۱۹ د · Not seems in a es Leves y come J + 12 . . ر يوجهه عليهم والخففي سقفال بالس فوجهوها ألمه

فكاستما واستهيا والمطرف أأب هم والانقد الما متخلص وامران أأ عمرت علها و عدد بال و مديجم حدد مد و يك مدود بين من و ود دد و به غراجها هار دار د چها ها دار ای د د چها و ادار چی د پ بالمياكات المهد طاوعته أراطواني الأعالجي الأعالجي والمناهرة وطايعها وهماي والواصلين المحرمة فالمالك سوساله للجو س مقلم بروه ست خفیه بد ناه مت ای فالأما الأخلوب من ماج حولات الرفضة مخلف به لم ها مد به د د اللها في بدا مي يه عاجي يو نيو دح ... با علمه او المرسمي of the second second Back and the second second second second 4 4 40 4 61 43 44 62 14 why to the state of the state of القطائد على أن أن أن أن يو صدر احدال صور الجواه حي الدا سود المقدمية القادات ١٨ مه فيها فمرفهم في عنها حرف الي عدام با في الأسا

معاور های افای خان احسان د فات امامه از

هد وي بدد مدد به د به په په مدد به څه کال می جهد د کل می جهد د کل می جهد د کل می جهد د کل کر پهیده کال میل جهه می ادبید فی ادبید د للد ی د بهد به چه چه دی پر بطاله و در سی جهد دید دسی فشدی د که غیر ندهان سیواح بهد در د د به یا یا سی داراستها فستم نو علی جاه فیه او خداد اللفان د فیدال فیه

> سه و خد په د مده شي يه في غاه ي معدد د د دي دخې و د څالا. و ډمد سان ن مدد ا يهد عصد متر دومت

ها د. ان دخوص دی تند دهنار دداکها پنجم د تو. خوا عدال ماه وفيقيافي المسام المناع والمسام أأراعه من المام فيوال المنها المعال المناسم فيعتر بونها فصم محب فالسم حاوراني فعالاجمال ولأقوم لايله مي عصم أنم بدا كها لله سنحره بدخول وه ارك در مصابي ه فان سي الله على مله مسكل للي الحدّ للجار مكرة الإعام للجاء الأحاض الحام الا مرصلة فاخلس بي هله فاموا با هي حد فيها فاستعد بدر في وها من الملكة وحدد والمصال ماء المحاملة الخدي مستوى ولا وا الول في محمول وه عربي الداري و الأنتوال و المحول اخفاء او في وسو کي وي د د د وي د د په د ي ب خوفی بدی تاری دیا تحده خده فقا حداد فی سال و د وصوريد ويندو حجال لا حجد العالم بالمنطأ في كالوي حدثه غير الأو من مانها و له من المدر في الأخار فضيحي الحن العجب من فعه لأدبره واختمام وغياونا بريد جوفي منطاح الم عقه فالمن عدد والدين والراب والراب والا المدالة المناهجة و مين علامي سحي مراد الما المد موميح در و د د تعلی و کال ایمان به و بینیدین فایه با در و ورفاها دید و فی انتواضع استهی مجلب اشتخار ومنهم عليه شهير دور دالايه مد أر فقي سي في دوي دوي دوي من ماي الأحداث العملي عمال الأنا يعيني والداء الداع الداع المراجع المراجع و المحرومة والمحروب الرام ما يا حداث في الاست مرافقها والحصال ما في معنى فها شمه في من الأصلام ر رامتمحهراللطال م حد مين في ح المي في مه فاعمه خاط مي عند الله اللهي و لا ياد بره وي و حدة هذه بالمناص الله الله و الله و الله و الله شاخي ل خاجب والأمان الدوال عليي موسي اي لأمام المسابعي ه حد مهم في أمر ا نحي م مر أمر . دخدي شيخما الأمثاد السد ابواخس على يا فيون خشي أنه عمه عنه له مع إلى تحديث الله علاكت به عوالم عوالم عوالم البيلام؛ أنا عجم خاصل النعم 💎 ع)، فأثده وأأنب تأمين ها 🕹 بأن و عدام بي فأم

ع ملام بن فا با منها فا باعتها الاستاج الا العام الاستاد الاس

الهوا المنظم عالم الحال الما المحال ا and the second of the second o دي حجيدهم لأقم يام يا داريه فدالافة مي الأست في صفلا يا معمر فه في ح مي فيدي الأمام الأمام the track of the second of the to a company of a A Town to the second se 4 4 × 224 × 4 . 4 1 1 2 2 3 41 1 سي لأده و د و و د و و د و و و 3 4 the galactic

الا د د د د د د که اولا میلهدیود حصر بهداد میسادی

ا با المحادث المحادث

a growing of the contract of / 1 / 2 m + 2 74 16 1 4 فيومها لأخيي عافي لها في في المناوم فيهم والما _ _ n > _ _ t +4 _ t +1 _ _ m and the second of the second of the second a a contract to a second secon was go a constitute of a second second a who is not see that is a grant or any was a subject to the wife of the same of

العاجية (مالماحو جيبرة فالمالا لمسايي وفاس الما وعوالة مع والعامل في العامل العامل العامل المعامل والم عده بدا له ود القارط و والقالد الأفوا بتعداد السفالي and when the second page to a second of the second La de la la de la dela del la del the transfer of the contract o a sa di la a giran wat a as he was a second of the second 4 4 4 4 4 4 4 4 . . . A , ,, w 4 / / / t to be to be a second to the second to the

_ b

.4 .. . y to a many or a company of a c 1 - 24 2 1 - 2 2 4 2 2 4 2 T gar , eg a a territory to the second of the the second contract of μ e² μ 1 44 μ 1 4π the property of the second and the second second second y take a car of a second again. the state of the s · Allerters of the solution of the to the same of the same of any or and the لا من الأرام في الأرام في المناطق الأرام المناطقة ا فتعد ده في صد ۱۹ م مي برخي ۱۹۱ يي ده کار دفي عدد ي the same and the same of the s لاسه ل خا و ل خر ل این از اصاب عهد مانه کار از و کی ای

الانجازة في الدان على دافي دافي الانجازية في العجازية في المحاركة في المحاركة في المحاركة في المحاركة في المحار المحاركة المحاركة الرائد في المحاركة في المان في المحاركة في المان في المحاركة في المان في المحاركة في الم

ه ما يان و و د د د ۱۰۰۰ م eagle and a second of the second of the second of about the second of the second at a decrease and about the areas of and the state of the state of the حقاو و و عديد د ه سي حين و څ ي رحيد ح سي کي پ و محد عب م ماهی و به فی جدیده دفتر ۱۰۰ افتر ۱۰۰ میل به می and the start will be a superior of the start of the star Carrier and a second second and an account عام ما دا رحم بيان فاي كام دافه مي دي فصور در به عد يو م الم حين السيح عوال هو به جالي الايا الم الأكب الله والأ حدي الأمان المال الحمال حال الحمال ما حال عهدد على في الباعلى صعر سي احديني بدائله أنه الداء مان لأساد أن الد لاه را جا الناب العجيباء الأمة ليونة الى فالله في الاستهدار ومصمها

کر سمي سيار ديا . يي چه وه را بها دا دخت الدا

أتم حدث عاكمه عن بالساء عدل عسمه وعال عوالل وشعل الأواقد يا محصوب وما رز من الحب فهو أنجا الدان جين ما بالدخيا ، و ـ كن م معاجر مديه مك يه لا تاري ممها على حدق ور يه على عدم عدم الم نت می سدی او عری بکال کاه ۱۹۵۰ کرت و عهد مه موسونه دیدو وسوه لأسدد بعد القال أهر المماراة الترابعص من علي بها كالسنج المقام المام الي الد سد ، حل سکاه ن ه سنج الأسنه و الجني ، منول جني ه سنج خطاب لأحمل وراحم إسعاد عفجاني كالدار المحد علامة أداسه ده عوالي فيم عبد بدينه فاس اللاها به على هال هذال دين العلامي تك أن يا بي و در كرها و منه ما من المنص مدور در و در من المنافي المال المنظم المداوع من والمنافي المطلب في حديد مسرم عدصه جان فيم ايي حد الأشخال با عرفي نها د يه وال به طلي مده ما ده و منه خد فه و خه و مدينه سي سام عده سرال س حل دی ور حک اصفها دی حرح برسی ور هم دو که حس with a comment of the control of the second لعاده و الم الم الم الم الم الم الم الم المستحدث المال المستحدث المال المال المستحدث المال عله به و در ۱۹ به و ۱۹ مند من او ۱۹ مند من عمر ما حي ١٩ ۽ ويو the second of the second of the عصب الحساء المان المام الله والمام المام المام والعلي على الله والقابلها ما ويه جديد م في سيدوه و جروه لايد - وعد الحصار ه و در الما الما المعال با حسر برايا حد الما الم المله الحله جعدت و جان مد ن در مع عدد جاه فسر و جاه مسلم وحاري والمه حي مارير و المال عاليه و الد فاصة تقلق فيها صاير السأة عباق أسديه افتها حرال إلى ما إله بالداع الطباء والمبقال وتفضل هدو مدلة كثير ما يد يهلما يعليجه شهاد مالحر اصاف عد كه وللمبر الخران ممداومه بر جو او چا سلامی اداد الحاق می العالی داده الا جال مدر فا عالت علی

اصرور گرلائل در الرفوات منافقها در الشار و صاحبها المدر و بلحاق سهد کاراص و محاج العدد الدرد در کرد همه فدار اس عدد در العدید مدد باراد

> مید دی د و سه ۱۰ پ. فی به حب، علا بی ک که خاند ۱۰ در د در

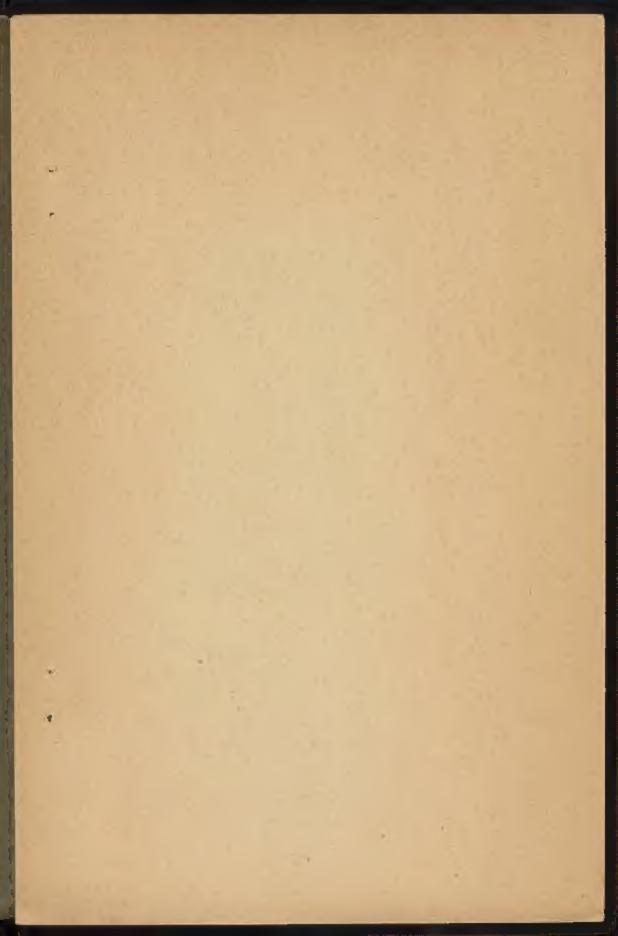
الهامها سال حل ها عبد ما الده الله المالة ا

النواكه فو اكبها ولا سيا الرمان وحفظ أقو تها الاحتران ولطفت فيها الاواتي والكيران وبناس الحضرة جوارها فكثر قصادها من الورباء وزوارها وبها للدرس والنقها ولقصيتها الابهة والبها والمقاصر والابها اه قال للؤلف محمد بن احمد بن محمد بن محمد ان غادون ابن غازي المثماني منسويا لابي هنهان وهو من قبيلة كنامة حسبا فكر ابن خلدون في كتاب العبر فتاب بهذا المدينة كما لتأبها السلاقي وقرأت بها ثم الأنحلت الى مدينة فأس في طلب العبر أطنه سنة تماز وخسين وتمانماته فأقت بها ماشاء الشتملي ولقيت من الاشياخ بالمدينين جاعة فاكرت مناهر هم في المهرسة التي سميتها بـ (التمال وسوم الاستام بعد التقال اهل المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما شياس الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما شياس الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما شياس الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما شياس الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما شياس المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما المؤل الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في وما المؤل الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في المها المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في الما المؤل والتالد) ثم عدت الى مدينة مكتاسة فأقت بها بين اهتى وعشير في المؤلفة والما المؤلفة والما المؤلفة والما المؤلفة والما المؤلفة والما المؤلفة والمائد بها المؤلفة والمائد والمائد والمائد المؤلفة والمؤلفة والمائد والمائدة فالمائد والمائد والمائدة فالمائدة فالمائد والمائدة فالمائدة فالمائدة

وكان ماكان مما الست المكره فه قطن خبراً ولا تستال عن الخبر واتما الدب فنطرة للعباد يعبرون عليها ليوم الماد

وما المرم الاكالشهاب وشوئه ﴿ مجور رماداً بعد ماهو حاطبع وما المبال والاهلون الاوديمة ﴿ ولابد من يوم ترد الودائع واتله سبحانه يختم لنا ولكم بالحسنى ويجمعنا وإياكم في القر ألاسنى بجاد سيدنا ونيئا ومولانا محمد خاتم النيئين وامام المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى ماله وأصحابه الطبين الطاهرين وماخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين

الحديثة _ خرج المؤلف رحمه الله في ما خر عمره الفصر كنامه الله كور يقصد الحراسة فالم يه مرض قالب لفاس واستمر مرضه الى ان توفى بها اثر صلاة الظهر من يوم الاربعاء تاسع جمدى الاولى سنة تسع عشرة وتسعيته وصلى عليه وقده أبو العباس سيدي يحد بالفار بالكنادين الموضع المعروف داخل باب الفتوح عدوة قاس الاندلس صبيحة بوم الحبس التالى له واحتمل الناس لحضور جنازته احتمالا عطها حضرها السلطان ووجود دولته فن دوله وأيمود دكراً حسناً وتناه جملا وتاسقوا الفقيد اسقاً عظها رحمه الله ورضى عنه وتمع به اه من خط تفيده سيدي عبد الواحد الولشريسي رحمه الله بواسطتان





Elmer Holmes Bobst Library

> New York University



老 書 九丁

DT 329 .W39 I25 I952 c,I